

تأثير برنامج تعليمي في نقل أثر التعلم العامودي لبعض المهارات بكرة الطائرة

الطالب: علي جاسم محمد حسن

أ.م.د. محمد شهاب أحمد

الملخص:

إن من أهم شروط نجاح التقدم في الأداء المهاري للحركات والمهارات الرياضية أن تكون مبنية على أسس علمية صحيحة، كما أن استخدام مبدأ نقل اثر التعلم بين المهارات المراد تعلمها يعمل على الاقتصاد بالجهد والوقت والمال في عملية تعلم المهارات وضمان أداء المهاري بالكرة الطائرة بشكل متقن وصحيح ، وتمثلت المشكلة في وجود ضعف في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وهذه المشكلة يعاني منها الكثير من المدربين والمدرسين مما يتطلب منهم بذل الجهد والوقت في تعلم هذه المهارات وأيضاً استخدام الأساليب القديمة والغير مدروسة الأمر الذي أدى نتائج متباينة في التعلم من اقتصاد بالجهد وجودة بالأداء ، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تعليمي ومعرفة مدى تأثيره في نقل اثر التعلم العمودي لبعض مهارات الكرة الطائرة، وافترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لنقل اثر التعلم العمودي لبعض مهارات الكرة الطائرة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (١٨) طالب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ وقد قسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين احتوت كل مجموعة على (٩) طلاب، وقد تم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة تتعلم بواسطة المنهج التقليدي المتبع في الكلية التربية البدنية/جامعة واسط وقد استمر تطبيق البرنامج التعليمي لمدة (٨) أسابيع بواقع وحدتان تعليميتان في الأسبوع وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي تم إجراء الاختبارات البعديّة لعينة البحث، وباستخدام بعض قوانين الحقيبة الإحصائية (SPSS) توصل الباحث إلى استنتاجات مهمة منها مساهمة البرنامج التعليمي بشكل أفضل في نقل أثره التعلم العمودي لبعض المهارات مقارنة مع

الأسلوب المتبع، وقد أوصى الباحث بضرورة استثمار مبدأ نقل اثر التعلم العامودي للاقتصاد بالوقت والجهد لتعلم المهارات بالكرة الطائرة.

Abstract

One of the most important conditions for the success of progress in the skillful performance of movements and sports skills is based on scientific bases. using the principle of transferring the effect of learning between the skills to be learned that works in the economy, effort, time and money in the process of learning skills and ensuring the performance of skilled volleyball perfectly and correctly, The problem was a weakness in learning the basic skills in volleyball. This problem of the current study is that many trainers and teachers are suffered from the lacks of these skills. They need much time and effort to learn these skills and also the use of old and unthought methods which led to different results in learning .The current study hypothesized that there are statistically significant differences between the results of the pre _posttestl to convey the vertical effect of some volleyball skills of the experimental group and the control group. The sample of the current study consisted of (18) students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / Wasit University during the academic year 2017/2018. The sample of the study was randomly divided into two groups, each group containing (9) students. A eight weeks with two teaching units per week. After the completion of the educational program, the post–tests were carried out for the sample. Using some of the rules of the bag (SPSS) . the researcher has put important conclusions, including the contribution of the educational program better in the transfer of the impact of vertical learning of some skills compared to the traditional method , theu current study recommended the need to invest the phenomenon of transferring the

impact of vertical learning of the economy time and HD plane to learn the skills of the ball.

الفصل الأول

١ - ١ المقدمة وأهمية البحث :

تشهد السنين الأخيرة والوقت الحاضر تطوراً كبيراً وملحوظاً في المجال الرياضي، إذ إنّ التطور في الألعاب الجماعية والفردية بدئاً متصاعداً في كافة الجوانب والأساليب التدريبية منها والتعليمية، مما أدى إلى تحقيق أفضل النتائج والمستويات في المنافسات الرياضية.

"لقد حظي علم الحركة والتعلم الحركي مثله مثل العلوم الأخرى في مجال الرياضي باهتمام متزايد ومنتامي، إذ ما زالت جهود المختصين والعلماء والمهتمين في هذا المجال مستمرة في البحث عن أفضل واحداث البرامج والوسائل التعليمية التي تعمل على تسهيل وتعزيز عملية الاستيعاب لدى المتعلمين، فضلاً عن الاستثمار الحاصل للجهد والوقت والإمكانات المادية المتوفرة الضرورية في عملية التعلم"^(١).

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الفعاليات التي من الممكن أن يستخدم فيها مبدأ نقل اثر التعلم العمودي من خلال المراحل التعليمية للمهارات الأساسية عن طريق اثر نقل التعلم من شكل مهارة معينة إلى آخر لنفس المهارة أو من مهارة إلى أخرى بنفس الفعالية، وهذا ما يسهم في تسريع عملية التعلم واستثمار الوقت والمال والجهد إذا ما استخدم بالطريقة العلمية الصحيحة والتي تعتمد على نسب انتقال التعلم، ومن هنا تكمن أهمية البحث في التعرف على مدى تأثير برنامج تعليمي في نقل اثر التعلم العمودي مما يساعد على تسهيل عملية التعلم والاقتصاد في الجهد.

١ - ٢ مشكلة البحث :

ان تطور المهارات لدى متعلمي الكرة الطائرة يمثل هدفاً يعمل القائمون على العملية التعليمية في المؤسسات التربوية "التربية البدنية وعلوم الرياضة" على تحقيقه عن طريق البرامج التعليمية الصحيحة التي من شأنها الارتقاء بمستوى اداء هذه المهارات ، بهدف رفد المجتمع بمتعلمين ومدرسين وأكاديميين ذو قدرة معرفية وعلمية شاملة لمواكبة التطور الحاصل في التعلم.

ان قلة الفترة الزمنية والوحدات التعليمية المخصصة لتعليم كافة المهارات بأشكالها، فضلاً عن عدم أتباع مبادئ ومفاهيم تساعد على تحقيق اكتساب التعلم لاغلب المهارات الفنية مع اختصار الجهد والوقت المبذولين في تحقيق ذلك ، الامر الذي تكمن فيه أهمية البحث في كيفية ايجاد حلول عملية من شأنها ان تخدم سرعة تعلم المهارات المختلفة

لذا ومن هذا المنطلق ارتأى الباحثان استثمار مبدأ من مبادئ التعلم وهو نقل اثر التعلم العامودي في تعلم تلك المهارات للاقتصاد بالوقت والجهد في تعلم مهارات الكرة الطائرة.

١- ٣ أهداف البحث :

١. أعداد برنامج تعليمي لتعلم لبعض مهارات الكرة الطائرة.

٢. معرفة مدى تأثير البرنامج التعليمي في نقل اثر التعلم العمودي لبعض مهارات الكرة الطائرة.

١- ٤ فرضيات البحث :

١. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة

٢. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة.

١- ٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري:- طلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط.

١-٥-٢ المجال المكاني:- الملاعب الخارجية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط.

١-٥-٣ المجال أزماني:- الفصل الدراسي الأول من (٢٠١٢/١٥/١٥) ولمدة (١٥) (٢٠١٢/١٢/).

الفصل الثاني

١-٢ مفهوم نقل اثر التعلم

تعد ظاهرة انتقال أثر التعلم أحد الظواهر العالمية المعروفة في تطبيقات التعلم في مجالات التربية والتعليم والتأهيل الطبي وفي الأنظمة التربوية ويعتبر قسم مهم في المناهج وفي تطور التعليم، ويعرف (Magill, A. Richard 2004) انتقال أثر التعلم "بأنه تأثير الخبرة أو تعلم سابق لمهارة في أداء مهارة جديدة بمحتواها"^(١).

❖ أساليب انتقال اثر التعلم

يحدث انتقال أثر التعلم بأسلوبين أساسيين هما: (١)

١.نقل الأثر العمودي أو الطولي: هو انتقال الخبرات أو المعلومات المخزونة لدى المتعلم داخل الفعالية الواحدة وحدث الانتقال من التعلم البسيط إلى التعلم الأكثر صعوبة .

٢. نقل الأثر العمودي المعكوس: يحدث الانتقال العمودي المعكوس عندما تعلم المهارات الأكثر صعوبة أولاً ثم تعلم المهارات السهلة حيث توفر الجهد والوقت في هذا النقل ويحدث هذا النوع من النقل بين مهارة وأخرى وبين فعالية وأخرى.

وقد استخدم الباحث النقل العمودي الطولي لحدوث نقل اثر التعلم بين مهارات الكرة الطائرة ومن السهل إلى الصعب.

٢-٢ مهارات الكرة الطائرة

ان فعالية الكرة الطائرة من الفعاليات التي لها خصوصية مميزة وهي تنوع مهاراتها وترابطها الوثيق والمتسلسل بحيث يكون ت أثر كل مهارة على مهارة تليها مباشر وملحوظ.

وتتمثل مهارات الكرة الطائرة عن طريق قيام اللاعب بالحركات من اوضاع جسمية مختلفة بغرض منع سقوط الكرة في ملعبه ، او ضربها او صدها او تمريرها الى الزميل ، أو الى ملعب الفريق المنافس في صور مختلفة تتحكم فيها ظروف اللعب المختلفة ومواقف متعددة ، وتشتمل هذه اللعبة على مهارات وهي: (٢)

هنا سينتظر الباحثان للحديث عن المهارات التي تم تعلمها والمهارات التي تم نقل اثر التعلم إليها..

➤ **المهارات التي تم تعلمها وهي:** (١)

- **الإرسال المواجه من الأعلى:** الإرسال المواجه من الأعلى (إرسال التنس): -" يسمى هذا النوع من الإرسال بـ (التنس) لتشابه حركة اللاعب إثناء الأداء الحركي مع حركة لاعب التنس إثناء أداء الإرسال من حيث الذراع والكتف والجذع ولأن هذا نوع من الإرسال مشابه للضربات الساحقة ينصح بتعليمه وإتقانه للاعبين .
- **استقبال الإرسال من الأسفل بالذراعين:** " عملية استقبال الكرة المرسله من اللاعب المنافس المؤدي لمهارة الإرسال وتهيئتها إلى اللاعب المعد أو زميل أخر بالملعب .
- **الأعداد الأمامي من إمام الرأس:** " انها استلام الكرة باليدين فوق الرأس وإمامه تقريبا وتمريرها الأعلى مع تغيير اتجاهها بدون استقرارها على اليدين.

➤ **المهارات التي تم نقل اثر التعلم إليها:**

- **الأعداد من أمام الرأس إلى الخلف:** "تعد مهارة الإعداد الخلفي أصعب أداء من مهارة الإعداد الأمامي و تحتاج إلى دقة ودرجة انسجام عالية بين اللاعب المعد واللاعب المهاجم، إذ إن اللاعب المعد يقوم بإعداد الكرة إلى مكان غير منظور بالنسبة إليه ، ويستعمل هذا النوع

بشكل فعال لمباغته حائط صد الفريق المنافس و خداعه بسبب تحويل اتجاه الكرة إلى الخلف بشكل مفاجئ وسريع.

▪ **الضرب الساحق المواجه:** يعد هذا النوع من أكثر الأنواع الضرب الساحق استخداماً في اللعب، ويكون اتجاه سير الكرة باتجاه الركضة التقريبية ، وفي الغالب يكون هذا النوع من الضرب في مركزين (٢)، (٤).

▪ **الدفاع عن الملعب من الأسفل:** "وإن طريقة أداء هذا الأسلوب مشابهة لمهارة استقبال الإرسال إلا إن وقفة اللاعب فيه تكون أكثر عمقاً والقدمان متباعدتان والجزء الرئيس في هذا الأسلوب يكون سريع وخاطف".

(الفصل الثالث)

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

١-٣ منهج البحث:

من الخطوات المهمة والتي يعتمد عليها نجاح البحث هي اختيار منهج البحث الملائم لحل مشكلة البحث، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي والذي يعد "الأقرب والأكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة فعالة بالإضافة إلى أسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن بينها علم الحركة"^(١)

٣ - ٢ مجتمع وعينة البحث

"إن الأهداف التي يقوم بوضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها هي من تحدد طبيعة مجتمع وعينة بحثه التي يختارها"^(٢) ، و اعتمد الباحث الطريقة العمدية باختيار مجتمع البحث وقد تمثلت العينة بطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وقد تم اختيار طلاب المرحلة الثانية كونهم مبتدئين في لعبة الكرة الطائرة علماً أنها مادة منهجية مقررة تدرس كمهارات أساسية لهذه المرحلة على طول السنة الدراسية و بواقع و حدتين أسبوعياً.

(١) محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة دار

الفكر العربي، ١٩٩٩، ص ٢١٧

(٢). ريسان مجيد خربيط . مناهج البحث في التربية الرياضية، الموصل :مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٨، ص ٤١.

وقد قام الباحث باستبعاد الطلاب الراسيين لدراساتهم هذه المهارات سابقا بالإضافة الى الممارسين للعبة الكرة الطائرة في الأندية والمنتخبات الرياضية وكذلك الطالبات إذ اقتصرته هذه الدراسة على الطلاب فقط ، وبذلك أصبح مجتمع البحث متكون من (١٣٤) تم سحب العينة المتمثلة ب(١٨) طالب وقد اعتمد الباحث على القرعة بتحديد مجاميع البحث حيث أفرزت القرعة الشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة والشعبة (د) لتكون المجموعة التجريبية، فيما تم استبعاد الطلبة الغير منضبط دوامهم إثناء البرنامج التعليمي والجدول (١) يوضح عدد أفراد العينة وتقسيمهم ونسبهم.

الجدول (١)

يبين العدد الكلي للمجتمع والعينة النهائية والمستبعدة والنسبة المئوية

المجموعة	عدد العينة النهائي	النسبة المئوية
المجموعة الضابطة	٩	%٥٠
المجموعة التجريبية	٩	%٥٠
المجموع	١٨	%١٠٠

٣-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :-

- استبانات استطلاع آراء الخبراء والمختصين حول المهارات قيد البحث ،اختباراتها.
- استمارة تقويم الأداء الفني للمهارات قيد البحث عن طريق الخبراء، المقابلات الشخصية
- فيديو لتصوير الأداء المهاري ، المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت).
- ملعب للكرة الطائرة قانوني، حائط املس ، ساعة ايقاف عدد (٢) ،كرات قانونية عدد (١٢)
- شريط اصفر لاصق (بعرض ٥سم) ، شريط قياس (١٦) م ،طباشير لون ابيض.
- صافرة بلاستيكية عدد (٢) ، شواخص بلاستيكية عدد (١٢) ، اقراص ليزرية عدد (٢٤) .
- لابتوب نوع hp ، كاميرة Sony ، منضدة .

٣.٤ تحديد المهارات :-

بعد الاطلاع على العديد من المصادر العلمية والدراسات السابقة والاستئناس برأي بعض الخبراء تم تحديد ستة المهارات وهي مهارة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس) ويتم النقل منها الى مهارة

الضرب الساحق المواجه ،مهارة استقبال الارسال من الاسفل بالذراعين ويتم النقل منها الى مهارة الدفاع من الاسفل ، مهارة الاعداد الامامي ويتم النقل منها الى مهارة الاعداد الخلفي .

٣-٥ الاختبارات المستخدمة في البحث:-

تم تقييم مستوى الأداء للمهارات قيد البحث عن طريق التصوير الفيديوي للاختبارات القبليّة والبعدية وعرضها على ثلاث مقيمين ، وذلك بوضع (١٠) درجات مقسمة لثلاث أقسام القسم التمهيدي ودرجته (٣) والقسم الرئيس ودرجته (٥) والقسم النهائي ودرجته (٢) ، ويتم التقييم وفق استمارة تقييم أداء المهارات المرفقة مع التصوير الفيديوي وتم تقييم مستوى الأداء وفق تكنيك الطالب للمهارة.

٣-٤-١ الاختبار الخاص لقياس الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق^(١)

- اسم الاختبار: اختبار مهارة الضرب الساحق.

- الغرض من الاختبار: قياس الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق.

- الأدوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني،كرات طائرة قانونية عدد (١٠).

- وصف الأداء:المختبر يقوم بالضرب الساحق من مركز (٢) أو مركز (٤)،ويقوم المدرب بالإعداد من مركز (٣) وعلى المختبر أداء (٥) محاولات ،ويحسب للمختبر المحاولات الصحيحة ووفقاً للقانون وقواعد التسجيل.

- التسجيل: يتم التسجيل كالتالي:

١. لكل مختبر خمسة محاولات.

٢. يلزم إن يكون الإعداد جيدا في كل محاولة.

٣. تحسب الدرجات وفقا لمراحل الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق وكما موضح باستمارة تقييم الأداء للمهارات.

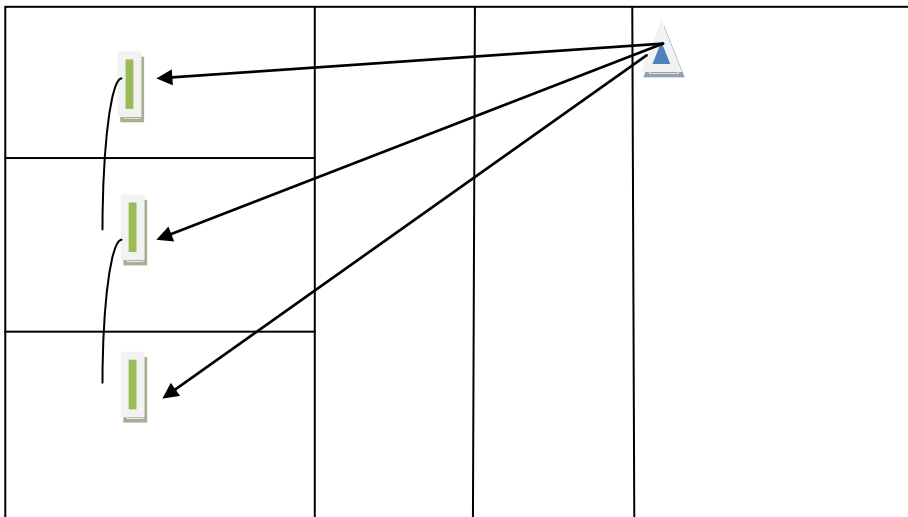
٤. يعطى للمختبر (٣)درجات للقسم التحضيري و(٥)للقسم الرئيس و(٢)للقسم النهائي من الأداء الفني للمهارة عن طريق الخبراء وبهذا يكون الحد الأقصى للدرجات على هذا الاختبار (١٠) درجة.

الشكل (١)

الاختبار الخاص لقياس الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق

٣-٤-٢ اختبار مهارة الدفاع عن الملعب (١)

- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب .
- الأدوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني، الملعب يخطط كما هو موضح بالشكل (5) ،كرات طائرة كرسي يوضع في مركز (٢).
- طريقة الأداء: يقوم المدرس بالضرب الساحق وتوجيه الكرة إلى اللاعب حسب المنطقة التي يقف فيها (١،٦،٥) يقوم الطالب بالدفاع عن الملعب وتوجيه الكرة إلى مركز (٢).
- الشروط: لكل طالب (٣) من كل مركز (١،٦،٥).
- التسجيل: يتم حساب الدرجة للمختبر في المحاولات التسعة عن طريق قياس الأداء الفني للمهارة عن طريق الخبراء ويكون تقسيم الدرجة كما موضح باستمرار تقييم الأداء للمهارات و كالاتي:
 ١. القسم التحضيري: ودرجته (٣).
 ٢. القسم الرئيسي: ودرجته (٥).
 ٣. القسم النهائي: ودرجته (٢).



الشكل (١١)

يوضح اختبار مهارة الدفاع عن الملعب

٣-٥ إجراءات التجربة الرئيسية

٣-٥-١ الاختبارات القبليّة

تم إجراء الاختبار القبلي للمهارات قيد البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء والمصادف ١٠ / ١٠ / ٢٠١٧ على الملعب الخارجي لكرة الطائرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة واسط.

وقد عمد الباحث إلى تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبار القبلي كالمكان والزمان والأدوات المستخدمة بالاختبار وإفراد فريق العمل المساعد من أجل توفير الظروف نفسها لإجراء الاختبار البعدي قدر الإمكان.

٣-٥-٢ البرنامج التعليمي

تم الشروع بتنفيذ البرنامج التعليمي الموضوع بأشراف تام من قبل الباحث على المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) من قبل مدرس المادة المختص، إذ أستمّر تطبيق البرنامج (٨) اسابيع من يوم الأحد المصادف ١٥ / ١٠ / ٢٠١٧ ولغاية ٦ / ١٢ / ٢٠١٨ على الملعب الخارجي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط . الزمن المستغرق للوحدات ككل بلغ (٩٠ د×١٦ = ١٤٤٠د) موزعة على أقسام الوحدة التعليمية وكالاتي:

- القسم الإعدادي:.. ويبلغ زمنه الكلي (٢٠×١٦=٣٢٠د) موزعة ٢٠ للوحدة التعليمية الواحدة.
 - القسم الرئيسي:.. ويبلغ زمنه الكلي (٦٢×١٦=٩٩٢د) موزعة ٦٢ للوحدة التعليمية الواحدة.
 - الجزء التعليمي:.. ويبلغ زمنه الكلي (١٨×١٦=٢٨٨د) موزعة ١٨ للوحدة التعليمية الواحدة.
 - الجزء التطبيقي:.. ويبلغ زمنه الكلي (٤٤×١٦=٧٠٤د) موزعة ٤٤ للوحدة التعليمية الواحدة.
 - القسم الختامي:.. ويبلغ زمنه الكلي (٨×١٦=١٢٨د) موزعة ٨ للوحدة التعليمية الواحدة.
- ✚ وقد اخذ الباحثان بنظر الاعتبار ما يأتي:..

١. قيام المدرس المختص نفسه بتنفيذ البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية .
٢. تعليم المجموعة التجريبية المهارات (الإرسال المواجه من الأعلى، استقبال الإرسال، الإعداد من فوق الرأس الى الإمام) باستخدام البرنامج التعليمي الموضوع من قبل الباحثان .
٣. تعليم المجموعة الضابطة مهارات مختلفة عن المهارات التي سيتم نقل اثر التعلم اليها (الإعداد من إمام الرأس إلى الخلف،الضرب الساحق،الدفاع عن الملعب) باستخدام المنهج المتبع.
٤. تعويض أي وحدة تعليمية تصادف عطلة رسمية أو أي ظرف طارئ من أي نوع.

٣-٥-٢ الاختبارات البعدية

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاحد المصادف ٢٠١٧ / ١٢ / ١٠ في الملعب الخارجي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة واسط.

(الفصل الرابع)

٤- عرض النتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها:

٤-١-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لنقل اثر تعلم المهارات المبحوثة:

جدول (٢)

يبين الفروق بين درجات القياس القبلي والبعدى في اختبار ولكوكسن لاختبارات المهارات المبحوثة للمجموعة التجريبية في نقل اثر التعلم

الاختبارات	التجريبية				ولكوكسن	الاحتمالية	الدلالة
	قبلي		بعدي				
	س-	ع	س-	ع			
الإعداد الخلفي	٢,٩٨١	٠,٢٦٩	٦,٩٤٤	٠,٣٣٣	٢,٦٧٧ -	٠,٠٠٧٤	معنوي
الضرب الساحق	٢,٧٥٩	٠,٤٠٩	٧,٠١٨	٠,٢٨١	٢,٦٧٧ -	٠,٠٠٧٤	معنوي
الدفاع عن الملعب	٣,٢٠٣	٠,١٨٢	٧,٢٥٩	٠,٣٣٤	٢,٦٧٣ -	٠,٠٠٨١	معنوي

الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسات القبلية والبعدية للمهارات (الإعداد الخلفي - الضرب الساحق - الدفاع عن الملعب) للمجموعة التجريبية الثانية في نقل اثر التعلم وكانت قيمة اختبار ولكوكسن لها على التوالي (- ٢,٦٧٧ / ٢,٦٧٧ - / ٢,٦٧٣)) وبمستوى احتمالية على التوالي (٠,٠٠٧٤ / ٠,٠٠٧٤ / ٠,٠٠٨١) وجميعها أقل من درجة مستوى الاحتمالية (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبارات البعدية.

الجدول (٣)

يبين الفروق بين درجات القياس القبلي والبعدي في اختبار ولكوكسن لاختبارات المهارات المبحوثة للمجموعة الضابطة في نقل اثر التعلم

الاختبارات	الضابطة						
	الاحتمالية	الدلالة	ولكوكسن	بعدي		قبلي	
				ع	س	ع	س
الإعداد الخلفي	٠,٠٠٧٥		٢,٦٧٠ -	٠,٤٠٣	٤,٣٥١	٠,٢٨٥	٢,٩٦٣
الضرب الساحق	٠,٠٠٧٤		٢,٦٧٧ -	٠,٣٨٥	٤,٤٨١	٠,٣٣٣	٢,٨٣٣
الدفاع عن الملعب	٠,٠٠٠٨		٢,٦٧٣ -	٠,١٤٤	٤,٦٦٦	٠,١٦١	٣,٢٠٣

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسات القبليّة والبعديّة للمهارات (الإعداد الخلفي - الضرب الساحق - الدفاع عن الملعب) للمجموعة الضابطة الأولى في نقل اثر التعلم وكانت قيمة اختبار ولكوكسن لها على التوالي (- / ٢,٦٧٠ - / ٢,٦٧٧ - / ٢,٦٧٣ -) ويمستوى احتمالية على التوالي (٠,٠٠٧٥ / ٠,٠٠٧٤ / ٠,٠٠٠٨) وجميعها أقل من درجة مستوى الاحتمالية (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبارات البعدية.

٤-١-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لنقل اثر التعلم للمهارات المبحوثة:

جدول (٤)

يبين الفروق في درجات القياس البعدي في اختبار مان - وتي لاختبارات المهارات المبحوثة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نقل اثر التعلم

الاختبارات	التجريبية		الضابطة		مان وتي	الاحتمالية	الدلالة
	ع	س	ع	س			
الإعداد الخلفي	٠,٣٣٣	٦,٩٤٤	٠,٤٠٣	٤,٣٥١	٣,٦٠٢-	٠,٠٠٠	معنوي
الضرب الساحق	٠,٢٨١	٧,٠١٨	٠,٣٨٥	٤,٤٨١	٣,٥٩٥-	٠,٠٠٠	معنوي
الدفاع عن الملعب	٠,٣٣٤	٧,٢٥٩	٠,١٤٤	٤,٦٦٦	٣,٦٥٠-	٠,٠٠٠	معنوي

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسات البعدية للمهارات (الإعداد الخلفي - الضرب الساحق - الدفاع عن الملعب) للمجموعتين التجريبية الثانية و الضابطة الثانية في نقل اثر التعلم وكانت قيمة اختبار مان - وتتي لها على التوالي (-٣,٦٠٢ / -٣,٥٩٥) - (٣,٦٥٠)) وبمستوى احتمالية على التوالي (٠,٠٠٠ / ٠,٠٠٠ / ٠,٠٠٠) وجميعها اقل من درجة مستوى الاحتمالية (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي في درجات القياس البعدي لاختبارات المهارات المبحوثة بين المجموعتين التجريبتين الثانية و الضابطة الثانية في نقل اثر التعلم ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٤-٢-١ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبتين في نقل اثر التعلم للمهارات المبحوثة:

عندما نستعرض نتائج الجدول (٢) نجد ان هنالك تطور حاصل للمجموعة التجريبية في الأداء المهاري للمهارات المبحوثة.

ويعزو الباحث تطور المجموعة التجريبية بدرجة عالية نتيجة لسلامة البرنامج التعليمي بالشكل الملائم للأهداف التي وضع من اجلها، وان الاستمرار في تطبيق وتأثير البرنامج التعليمي مع مراعاة التدرج في التعلم من السهل الى الصعب طيلة مدة التعلم مع إدخال عنصر الإثارة والتشويق وظهور قابلية المتعلم بالشكل الملموس هذا ما جعل دافعية المتعلم في ازدياد نحو التعلم والاستمرار في التفاعل مع مفردات البرنامج التعليمي وبشكل فعال.

وهذا يتفق مع (ليلي عبد العزيز ٢٠٠٦) "ان ما يحتويه البرنامج التعليمي من خبرات يحتاج نوع من التنظيم وطريقة تساعد على تحقيق الاهداف ، وعادة ما يتسبب عدم تنظيم الخبرات بطريقة سليمة الى فشل تأثير البرنامج وعدم تأثيره."^(١)

كما يعزو الباحث التفوق الحاصل لإفراد المجموعة التجريبية إلى استثمار مبدأ من مبادئ التعلم الحركي وهو مبدأ انتقال اثر التعلم العمودي الحاصل بين المهارات المتشابهة بالمسار الحركي ومن المهارات السهلة إلى المهارات الأكثر صعوبة بالأداء فكلما زاد التماثل بين المهارات كان مبدأ النقل أكثر فاعلية .

وهذا ما يؤكده (وجيه محبوب) بقوله " يكون الانتقال إيجابياً في حالة تشابه المهارات الجديدة مع المهارات التي سبق تعلمها "^(٢)، ويتفق أيضا مع (يعرب خيون) بقوله "يتوقف انتقال اثر التعلم من موضوع إلى آخر على وجود عناصر متشابهة بين الموضوعين وقد يكون هذا التشابه في المكونات"^(٣).

بالإضافة إلى (ناهدة عبد زيد) بقولها "إذا أردنا إن يكون نقل اثر التعلم ايجابيا فعلينا البدا بتعليم المهارات الأسهل من ثم الانتقال إلى المهارات الأكثر صعوبة"^(٤)، ويظهر ذلك واضحا من خلال حصول مهارة الضرب الساحق على نسبة جيدة من التطور وذلك للتشابه بالمسار الحركي مع مهارة الإرسال المواجه من الأعلى وكذلك مهارة الدفاع عن الملعب من الأسفل عن الملعب وتشابها مع مهارة استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل ومهارة الإعداد من إمام الرأس إلى الإمام والتشابه الواضح مع مهارة الإعداد من إمام الرأس إلى الخلف.

(٤) ،دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠٠٨ص١٥٦.

٤-٢-٢ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نقل اثر

التعلم للمهارات المبحوثة:

من خلال ملاحظتنا لجدول (٤) نجد إن هنالك فروق معنوية بين الاختبارات البعدية ونرى ان المجموعة التجريبية قد سجلت تفوقاً على المجموعة الضابطة ويعزو الباحث هذا التفوق إلى استنثار ظاهرة نقل اثر التعلم بين المهارات والحركات الأكثر تشابهاً ،فكلما زاد التماثل في المتغيرات أو القابليات بين الموقفين كان الانتقال أكثر فعالية .

وهذا ما أكده (Rink 2006) بقوله " يعزى مفهوم نقل اثر التعلم إلى تأثير مهارة متعلمة واحدة أو القابلية المتعلمة وانتقالها إلى مهارات وقابليات أخرى"^(٢)، ويتفق مع ما أشار إليه (يعرب خيون 2002) " يكون انتقال اثر التعلم عموديا عندما نقوم بتعليم المهارات الأسهل بالأداء ومن ثم ننقل إلى المهارات الأكثر صعوبة"^(٣).

ونجد ذلك واضحا من خلال البرنامج التعليمي حيث كان البدء بتعلم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى التي تم النقل منها إلى مهارة الضرب الساحق التي تعد أصعب منها ، وكذلك مهارة استقبال الإرسال من الأسفل بالذراعين والتي تعد أسهل إلى مهارة الدفاع عن الملعب من الأسفل، وأيضا من مهارة الإعداد من إمام الرأس إلى الإمام إلى مهارة الإعداد من أمام الرأس إلى الخلف والتي تعد أصعب من الإعداد إلى الإمام.